بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/١١/٢٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٧٤

بيان صحفي

الصين تعتزم تطبيق قوانين جديدة بداية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦

لقمع إسلام أطفال الأويغور في تركستان الشرقية

من المقرر أن تدخل "لوائح تعزيز التربية الأسرية في منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم" الصينية الجديدة حيز التنفيذ في الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦. وقد اعتُمدت في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الدائمة للمجلس الرابع عشر لنواب الشعب في المنطقة ذاتية الحكم. وتهدف الصين إلى منع أبناء المسلمين من المشاركة في الأنشطة الدينية، مع إجبارهم على تبنّي الإلحاد. وقد ذكرت النسخة الصينية من صحيفة تشاينا ديلي في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر أن "اللوائح تنص صراحة على التثقيف بالإلحاد ومناهضة الانفصال، مع الحظر الصارم لمشاركة القاصرين في الأنشطة الدينية".

تأتي هذه الإجراءات الجديدة إضافةً إلى انتزاع أطفال الأويغور من أسرهم على نطاق واسع، بمن فيهم أطفال صغار جداً يعيش آباؤهم في المنفى أو يقبعون في المعتقلات. وتتعامل الصين مع هؤلاء الأطفال بوصفهم أيتاماً، وتودعهم في مدارس داخلية أو مؤسسات للتعليم قبل المدرسي أو دور للأيتام، يقيمون فيها إقامة كاملة.

أيها المسلمون: على الرغم من اختلاف الصين مع أمريكا بشأن تقاسم مناطق النفوذ في بلاد المسلمين، فإنها لا تقل عنها عداءً لدين الإسلام. إن حكام الصين مشركون، وقد حذّرنا الله سبحانه وتعالى منهم حيث قال: ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾.

لقد هاجم المشركون الصينيون تركستان الشرقية عام ١٨٧٩، فاستُشهد أكثر من مليون مسلم. ثم أطلقوا عليها في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٨٤، اسم شينجيانغ، الذي يعني بالصينية الحدود الجديدة. ومنذ ذلك الحين، وهم يشنّون هناك حملة وحشية على الإسلام والمسلمين.

أيها المسلمون: يقول النبي ﷺ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ**». فلا يجوز لنا أن نخذل مسلمي تركستان الشرقية، بل يجب علينا نصرتهم. ويجب ألّا نوجّه نداءاتنا إلى النظام الدولي المتمثل في الدول الغربية. فهذه الدول تكتفي بإحراج الصين لتأمين سيطرتها هي على بلاد المسلمين. وفوق ذلك، حذّرنا الله سبحانه وتعالى من أنهم لن يرضوا عنا حتى نترك ديننا ونتبع ملتهم، فقال تعالى: ﴿**وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾.

ويجب ألّا نوجّه نداءاتنا إلى حكام المسلمين الحاليين، فهم لن ينبسوا بكلمة ضد الصين، فضلاً عن أن يحرّكوا ساكناً. بل إنهم يعملون معها لضمان هيمنة شركاتها على أسواق المسلمين ومواردهم. إن هؤلاء الحكام هم كما نعتهم النبي ﷺ حيث قال: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ؛ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ**». قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**الرَّجُلُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**» ابن ماجه.

وبدل ذلك، يجب أن نوجّه نداءاتنا إلى جيوشنا، ونطالبها بخلع حكام المسلمين، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستحشد جميع موارد الأمة الإسلامية لوقف حرب الصين على الإسلام، وتحرير تركستان الشرقية بأكملها. قال النبي ﷺ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**».

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info